اذا افرط من الاستياء البليغ والخشونة والايقاع كانجدبيا بان يشاهد وينظر اليه
ويتعجب منه **ابو ذر** لنا مولاة تضيقت علينا بخدمتها ولنا عباءتان نكافي
بهما عين الشمس واني لاخشى فضل الحساب اي ندافع بهما من قولهم مالي به قبل
ولا كفاء وفلان كفاء لك اي هو مطيق لك في المضادة والمناواة **قال**
وروح القدس ليس له كفاء يعني جبريل لا يقوم له احد من الخلق **ابن مسعود**
اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر اي عابس قطوب ومنه الحديث القوا المخالف
بوجه مكفهر ذكر فتنة فقال اني كاين فيها كالكفل آخذ ما اعرف واترك
ما انكر الكفل الذي يكون في مؤخر الحروب انما همته التأخر والفرار وقيل الكفل
كفل بين الكفولة **الخدري** اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان
تقول نشدتك الله فينا فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا
اي تتواضع وتخضع من تكفير الذمي وهو ان يطاطي راسه وينحني عند تعظيم
صاحبه **قال عمرو بن كلثوم** تكفر باليدين اذا التقينا وتلقي من مخافتنا عصاكا
وكانه من الكافرتين وهما الكاذتان لانه يضع يديه عليهما او ينثني عليهما وفي
في ذلك هيئة من يكفر شيئا اي يغطيه **يقال** نشدتك الله والرحم
نشدة ونشدانا وناشدتك الله اي سالتك بالله والرحم وتعديه
الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك بالله وبالله كما قالوا
دعوته بزيد وزيدا او لانهم ضمنوه معنى ذكرت ومصداقه **قول حسان**
نشدت بني النجار افعال والدي اذا العان لم يوجد له من يوارعه اي ذكرتهم
اياها وانشدتك الله خطا واما نشدك الله ففيه شبهة لقول سيبويه
وكان قولك عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك
ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثل به ولعل الراوي قد حرفه وهو نشدك الله

اواراد

نحافي — مكفهر — كالكفل — تكفر

او اراد سيبويه والخليل قلة مجيئه في الكلام او لم يكن في علمهما فان المعنى نحو
لا ينكف وفيه ان صح وجهان احدهما ان يكون اصله نشدتك فحذفت منه التاء
استخفافا كما حذفت من ابي عذرها والثاني ان يكون بنا مقتضبا نحو قعدك
ومعنى نشدتك الله انشدتك الله لنشدة فحذف الفعل ووضع المصدر
موضعه مضافا الى الكاف التي كان مفعولا اول **ابو هريرة** سئل القتل
واستصابهم فقال الثم واكفحها ويروي واكفحها الكفح من المكافحة وهي المصا
دفة الوجه الوجه لقيته كفة كفة والتكفح من تكفح الشارب وهو اشتفافه
ما في الاناء اجمع ومطرف احفحارف كانه قال الثم واتمكن من تقبيلها
تمكنا واستوفيه استيفاء من غير اختلاس ورقبة وقيل في التكفح
انه بمعنى ترجل الريق وترشفه وما احقه ليخرجنكم الروم منها كفرا كفرا
الى سنبك من الارض قيل وما ذاك السنبك قال حسمى جذام الكفر القرية
والكثر من يتكلم به اهل الشام لهو لو نبي قرية بنيت الجبل ولذلك كفر طاب
وكفر توثقاب ومنه حديث معوية اهل الكفور هم اهل القبور
اي هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع وكانها سميت كفورا
لانها خاملة مغمورة الاسم ليست في شهرة المدن ونباهة الامصار قال ابو
عبيد شبه الارض بالسنبك في غلظته وقلة خيره وعندي ان المراد
ليخرجنكم الى طرف من الارض لان السنبك طرف الحافر ويدل عليه الحديث
انه كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض وجاء في حديث ابن فهيم انهم
كانوا يكرهون الطلب في اطراف الارض حسمى بلد جذام ومن جذام
ابن عدي بن عمرو بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وحسمى ماء معروف
لكلب ويقال ان اخر ما نضب من ماء الطوفان حسمى فبقيت منه هذه البقية

واكفحها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)